رابط المادة على منصة باحث

تأملات في سورة النساء)مكتمل(

51- تأملات في سورة النساء

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. وتقدم لنا ان هذه الاية - 00:00:00

منسوخة اي ما يتعلق بحكمها. وان الله عز وجل قد اهل الايمان حتى وما عليهم الخمر تحريما باتا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والازلام رجس من عمل الشيطان - 00:00:30

فاجتنبوه لعلكم تفلحون. فحرم الله عز وجل بهذه الاية الكريمة الخمر في من باتا والا كان قبل ذلك زوجهم جل وعلا فهنا في هذه الاية قبل ان تنسخ نهاهم عن قربان الصلاة وهم سكارى - 00:00:56

حتى تعلموا ما تقولون وتقدم قيل ان بعض الصحابة صلى اماما لعل الشيخ اسماعيل ينتبه صلى اماما فقرأ قل يا ايها الكافرون اعبدوا ما تعبدون. نعم فلا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. ولا جنبا في حال الجنابة الا - 00:01:23

سبيل الا ان تقولوا الا ان تكونوا على سفر فتتيمموا حتى تغتسلوا. اذا لم تكونوا على صفو وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم - 00:01:51

وتقدم لنا ان الارجح في او لامستم النساء ان المقصود بذلك الجماع فلم تجدوا ماء فتيمموا. صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم صعيدا طيبا هو كل ما صعد على وجه الارض مما هو منها - 00:02:14

نعم فيضرب الانسان ضربة واحدة ثم يمسح وجهه ثم يمسح اليسار يمسحها يمين ثم اليمين باليسار ويكون قد تطهر من الحدثين. ان كان محدثا حدثا اكبر يكون قد تطهر من الحدثين - 00:02:43

نعم فامسحوا بوجوهكم وايديكم ان الله كان عفوا غفورا. فهو العفو جل وعلا عن عباده كثير المغفرة لهم ثم قال تعالى الم ترى الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب وهم اليهود - 00:03:07

ممن اوتوا نصيبا من الكتاب فهم اهل كتاب يشترون الضالة يستبدلون الخير بالضلال نعوذ بالله من ذلك ويشترون هذه الضالة ويبيعون الهدى ويريدون اان تضلوا السبيل. طبعا بئس هذه الصفقة. وهو ان الانسان يشتري الضلال - 00:03:31

قابل الهدى يبيع الهدى ويأخذ بدله الضلال. هل هناك صفقة اخشوا من هذه الصفقة ما في. نعم. ويريدون ان تضلوا السبيل ود الذين كفروا ماذا اي يردونكم بعد ايمانكم. كفارا حسدا من عند انفسهم - 00:04:02

نعم هم يحسدون اهل الايمان ويريدون ان يرتدوا كفارا نعوذ بالله من ذلك والله اعلم باعدائكم وهذا بشارة لاهل الايمان فالله عز وجل عندما قال والله اعلم باعدائكم فالله عز وجل يعلم باعداء عباده - 00:04:33

وقد قال عز وجل وكان حقا علينا نصر المؤمنين. فسوف يخذل هؤلاء الاعداء وكفى بالله ولذا بعدها وكفى بالله وليا لعباده وكفى بالله نصيرا لاوليائه جل وعلا ثم قال تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلمة عن مواضعه - 00:04:59

وهذا التحريف اما تحريف في الالفاظ او تحريف في المعاني تحريف في الالفاظ يغيرون اللفظ عما هو عليه واما تحريف المعاني يفسرون الالفاظ بخلاف التفسير الصحيح. ويقولون سمعنا او عصينا - 00:05:28

بدل ان يقولوا سمعنا واطعنا واسمع غير مسمع وراعنا لين بالسنتهم. نعم ويقصدون بهذا بهذه الكلمة او عن نعوذ بالله من ذلك نعم وقد تقدم لنا الكلام على ذلك في سورة البقرة وطعنا في الدين. نعم - 00:05:54

ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا. نعوذ بالله من ذلك

ولعل نقف عند هنا ادعو بالله تعالى التوفيق - 00:06:21